

## الصحة

# الأمراض المنتقلة جنسيا

### المقدمة

الأمراض المنتقلة جنسيا

الترايكومونس

الكلاميديا

السيلان

الزهري

الهربس

كونديلومي

التهاب الكبد الوبائي

الإيدز

كيفية الوقاية

عناوين مفيدة

معلومات محلية

### المقدمة

الأمراض المنتقلة جنسيا هي أمراض معدية تنتشر غالبا لكن ليس حصريا عبر العلاقات الجنسية و في معظم الحالات تتمركز في منطقة الأعضاء التناسلية هاته الأمراض يرجع إنتشارها لقلة المعلومات بحيث غالبا لا يتم الحديث عنها داخل الأسرة و هذا راجع إلى الميول الطبيعي لعدم الحديث في مواضيع تعتبر مُحجلة حتى داخل العديد من المدارس تفتقر للقاءات تناقش هاته المواضيع تعتبر دروس التربية الجنسية هامة و مفيدة لمنحها إستفسارات قيمة، الدروس غير رسمية، لكن هناك تظاهرات مدرسية متقطعة تنظم من طرف المعلمين

- هذا الكتيب التوجيهي يمنحك نظرة عامة حول بعض الأمراض المنتقلة جنسيا و معلومات مفيدة<sup>1</sup> حول كيفية الوقاية منها  
**الأمراض المنتقلة جنسيا**

الأمراض المنتقلة جنسيا تعرف أيضا بإسم الأمراض التناسلية لكن التعريف الأكثر دقة هو الإلتهابات المنتقلة جنسيا  
هذا يعني بأن العدوى هي التي تؤدي إلى المرض لكن ليس كل من به عدوى فهو مريض بحيث هناك من به عدوى و من الممكن أن ينقلها إلى آخرين رغم أن ليس به مرض أو أعراض المرض لم تتطور بعد، بحيث ظاهريا الشخص يتمتع بصحة حسنة. الإلتهابات تسببها طفيليات و فطريات و كذا بكتيريا أو فيروسات التي تنتقل من شخص إلى آخر عبر العلاقة الجنسية الغير المحمية أو بمعنى أصح بدون إستعمال العازل الوقائي الجنسي  
المُضَي في علاقة جنسية بدون إتخاذ الوقاية اللازمة هي من بين الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العدوى بحيث حتى العلاقة الجنسية عن طريق الفم تؤدي إلى العدوى. العوامل المؤدية للعدوى تتواجد بالسائل المنوي الذكري، المسالك البولية، المسالك المهبلية للمرأة زيادة على الأغشية المخاطية و فوق الجلد. بإمكان العدوى أن تنتقل عن طريق الدم بعدما تم الإتصال بجرح ما أم عن

1

هذا الكتيب التوجيهي يمنحك نظرة عامة حول بعض الأمراض المنتقلة جنسيا و معلومات مفيدة حول كيفية الوقاية منها. بالنسبة للإستفسارات الصحية فريق تحرير هذا الكتيب إعتد على مساعدة الدكتور إقانو دالكوت من عيادة الإلتهابات المنتقلة جنسيا بمستشفى أمييو د صاقويو بطورينو

عند الرجل تبدو على شكل حرقة عند التبول، سيلان، إنتفاخ و ألم على مستوى الخصيتين. أما بالنسبة للمرأة فمن الأعراض نجد خروج سوائل مهبلية و خروج دم عند كل علاقة جنسية أو ما بين دورة شهرية و أخرى،آلام بأسفل البطن و كذا إضطرابات بولية. المرض من الممكن معالجته عن طريق المضادات الحيوية لكن هناك إمكانية معاودة المرض من جديد بعد الشفاء منه.

إذ لم تتم معالجة المرض عند المرأة فإنه يصيب الأعضاء التناسلية بشكل مستديم. بالنسبة للرجل فالنتائج ضعيفة و لكن في بعض الحالات يؤدي إلى العقم

## السيلان

هذا المرض له عدوى حادة بحيث يتم إنتقاله فقط عبر الجنس بواسطة بكتيريا تعيش بالأغشية المخاطية التناسلية و أيضا بالمخرج و على مستوى الحلق. في الغلب المرأة تكون حاملة للمرض لكن لا تظهر عليها أعراض لكن عند الإحساس بالألم بمنطقة المهبل هذا يعني أن العدوى قد إنتشرت على مستوى الأعضاء التناسلية الداخلية، و إن لم تتم المعالجة فقد تؤدي إلى العقم. بالنسبة للرجل فمن الأعراض الحرقة و الحكمة و كذا صعوبة التبول زيادة على سيلان حاد من العضو الذكري الذي يبدو عليه الإنتفاخ و التهيؤ. المرض يمكن أن تتم معالجته بسهولة بواسطة المضادات الحيوية.

## الزهري

مرض معدي ينتج عن طريق بكتيريا متواجدة بالأعضاء التناسلية و القروح الجلدية. العدوى تنتشر عبر العلاقات الجنسية مع شخص به عدوى أو عبر الإتصال المباشر بقروح جلدية أو مخاطية التي تتطور عند فترة المرض. من بين الأعراض الأولى فتتمثل بظهور قرحة أو جرح دقيق بالأعضاء التناسلية بحيث لا تسبب أي ألم و تختفي بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. بعد ذلك يمكن ظهور أعراض أخرى كطفح جلدي أو بمعنى أوضح بقع متنوعة بكامل الجسم، حمى، عياء، إنتفاخ الغدد

طريق الثقب و الوشم زيادة على إستعمال حقن ملوثة

لا تنتشر العدوى عن طريق السعال و العطس نظرا لأن إمكانية عيش الكائنات الحية المجهرية خارج جسم الإنسان ضعيفة. بصفة ضعيفة من الممكن إنتشار العدوى عبر الإستعمال المشترك لبعض الأدوات مثل المناشف، الملابس الداخلية، التردد على الأماكن العامة مثل الحافلة، المراحيض الصحية و كذا المسابح.

هناك أمراض غير ظاهرية بحيث الشخص المصاب لا تظهر عليه أعراض من الممكن رؤيتها على الجسم رغم أنه معدي. عند فقط الظن بأنك أصبت بالمرض أو لديك علاقة جنسية مع شخص به عدوى من الضروري التوجه إلى طبيبك، أخصائي الأعضاء التناسلية أو إلى العيادات الإستشارية الأسرية أو إلى أخصائي المسالك البولية، أخصائي الأمراض الجلدية أو أخصائي الأمراض المعدية. هناك أيضا مراكز متعددة الإختصاصات معروفة تحت إسم م.ت.س أو إ.س.ت منتشرة عبر التراب الوطني . في معظم الحالات العدوى المنتقلة جنسيا من الممكن علاجها بسهولة عند تشخيصها و علاجها مبكراً

## الترايكومونس

تعتبر العدوى الأكثر إنتشارا في العالم. المرض يصيب المهبل و المسالك البولية. بالنسبة للمرأة فالأعراض هي سيلان مهبلي ذو رائحة كريهة، حكة و حرقة و إحمرار في الجزء المهبلي أما بالنسبة للرجل فإن الأعراض غير ظاهرية و لو أن في بعض الحالات هناك حرقة عند التبول. هذا المرض يتم علاجه بواسطة المضادات الحيوية

من بين الأمراض المنتقلة جنسيا الناتجة عن طريق البكتيريا نجد: الكلاميديا، السيلان، الزهري

## الكلاميديا

من بين الأمراض الأكثر إنتشارا في العالم خاصة بين النساء دون الخامسة و العشرين الناشطات جنسيا. هذا المرض غير ظاهري بحيث الأعراض

اللفاوية. تختفي هاته الأعراض بعد أسابيع أو أشهر قليلة

في الحقيقة أن بكتيريا الزهري إذ لم يتم تشخيصها و علاجها بإمكانها التوغل لأعوام بجسم الإنسان بحيث تؤدي إلى مضاعفات خطيرة كأمراض القلب، الإكتئاب و أضرار بالجهاز العصبي. عندما يتم تشخيص هذا المرض مبكرا يمكن علاجه عبر المضادات الحيوية التي باستطاعتها القضاء عليه تماما. من بين الأمراض المنتقلة جنسيا الناتجة عن فيروسات نجد: الهربس، الكوندلومي، التهاب الكبد الوبائي، الإيدز.

### الهربس

عدوى ناتجة عن نوعين من الفيروس: فموي و تناسلي. الفيروس الفموي ينتقل عبر الإتصال عن طريق الفم مثل القبل، الجنس عبر الفم بينما الفيروس التناسلي فينتقل عبر العلاقة الجنسية الغير الوقائية وذلك عن طريق الإتصال بالأغشية المخاطية المصابة بالفيروس. الإصابة بالعدوى تدوم مدى الحياة و الهربس يظهر على شكل نَقَط و قروح فوق و بجانب الأعضاء التناسلية، الردفين، الفخذين، المخرج، الشفتين، الحنجرة، اللسان و اللثة بعد مرور فترة من الزمن النفط يَنْبَس و يُشَقَى. ليس هناك علاج يقضي تماما على هذا الفيروس لكن من الممكن أخذ أدوية ضد الفيروسات للتصغير من فترة و حدة الإصابة.

### كوندلومي

ناتج عن فيروس بشري بحيث يؤدي إلى الإصابة بالتأليل التناسلية المعروفة تحت إسم عُرْف الدبّك التي تظهر على الأعضاء التناسلية الذكرية و الأنثوية وهي سريعة الإنتقال. العدوى ليس من الممكن القضاء عليها عن طريق العلاج. الطبيب بإمكانه و صف أدوية موضعية لتنشيط الجهاز المناعي لكن في معظم الحالات القضاء على الزوائد يتطلب عمليات جراحية و ذلك عبر الكيّ البارد أو الساخن بحيث رُبَع الحالات التي خضعت للعملية تَبْرُز عليها مجددا.

### إلتهابات الكبد الوبائي

أمراض فيروسية تصيب الكبد و ليس الأعضاء التناسلية لكن أصل العدوى يرجع إلى العلاقات الجنسية الغير الوقائية، الثقب و الوشم لكن في الأصل الإصابة ترجع إلى تبادل السوائل البيولوجية الملوثة بالفيروس مثل الدم، اللعاب و كذا المنى. الإلتهاب الكبدي الوبائي نوع ب معروف بحدته و من أعراضه نجد: إصفرار العينين و الجلد، التعب، الحمى، فقدان الشهية، الإغماء، التقبؤ و سواد لون البول. في معظم الحالات المرض لا يظهر على الشخص المصاب بصفته حاملا فقط للمرض لكنه سليم من الأعراض. الإلتهاب الكبدي الوبائي بنوعيه ب و س لو تم هناك تشخيص و علاج متأخرين فمن الممكن أن يصاب الشخص بسرطان الكبد.

للإشارة يوجد تلقح للوقاية من إلتهاب الكبد الوبائي

### الإيدز أو مرض فقدان المناعة المكتسبة

هذا المرض ناتج عن فيروس و العدوى تتم عن طريق العلاقات الجنسية الغير الواقية مع أشخاص حاملين للفيروس. هذا الأخير يتواجد بالدم، المنى و السوائل المهبلية. الشخص الحامل للفيروس و لو أن جسمه لم يُطوّر بعد أعراض المرض فبإمكانه أن ينقل العدوى لشخص آخر. من المهم معرفة أن هذا الفيروس لا ينتقل عبر القبل، اللمس، العرق، اللعاب، الدموع، التبادل بالألبسة و الطعام، التصافح بالأيدي و وخز الحشرات.

الإيدز مرض مزمن و حامله عادة لا تظهر عليهم أعراض لأن تطور الفيروس يحتاج إلى مرور فترة تصل إلى عشرين سنة. عندما تبدأ الأعراض بالظهور يلاحظ نقص حاد في الوزن، إسهال، إنتفاخ و إلتهاب الغدذ، سعال، حمى مستديمة، تعب دائم، إلتهابات مهبلية و على مستوى الفم و الجلد. الشخص الذي يود معرفة إصابته بالمرض أم لا ما عليه سوى الخضوع إلى إختبار الدم المجاني بالمستشفى أو بمركز متخصص ليس من الضروري تقديم وصفة الطبيب. هناك مراكز تعمل على إعطاء نتيجة التحليل خلال نصف ساعة. الشخص الذي و لو بمجرد إعتقاده بأنه

عند الشك بالإصابة بالمرض من الضروري التوجه إلى طبيبك أو أخصائي الأعضاء التناسلية أو إلى العيادة الإستشارية الأسرية أو المراكز الإستشفائية. عند الإصابة بأحد من الأمراض المنتقلة جنسيا من اللازم إخبار كل الأشخاص الذين قاموا بعلاقة جنسية مع المريض في السنة أشهر الأخيرة من أجل إخضاعهم للإختبار الدم و العلاج.

أصيب بالفيروس زيادة على الخضوع إلى إختبار الدم عليه إعادة التحليل من شهرين إلى ستة أشهر بعد أول إختبار دم سلبي، ذلك نظرا لأن الإختبار لا يبحث عن الفيروس و لكن يقوم بالتركيز على نوعية المضادات المناعية التي تنشط عند إقتحام الفيروس الجسم، عند تواجد هاته المضادات فهذا يعني أن نتيجة التحليل إيجابية أي أن الشخص حامل للفيروس و عليه إعادة الإختبار مرة أخرى للتأكد أكثر.

الشخص المصاب بالفيروس عليه الخضوع إلى عدة تحاليل للدم لمعرفة مدى حجم الأذى الذي أحدثه الفيروس للجهاز المناعي. حتى الآن ليس هناك لقاح ضد الإيدز أو علاج فعال للقضاء عليه بل هناك علاجات تركز على أدوية دورها الرئيسي هو الحد من تكاثر الفيروس هذا يعني تأخير مضاعفات المرض وبالتالي تحسين ظروف الحياة بالنسبة للمرضى.

## كيفية الوقاية

العازل الجنسي الوقائي حتى الساعة يعتبر من بين الوسائل الأكثر حماية ضد الأمراض المنتقلة جنسيا. يحمي بنسبة عالية من فيروس الإيدز، السيلان، الكلاميديا، الترايكومونس و الزهري أما بالنسبة للهربس و التهاب الكبد الوبائي فدرجة الحماية تبقى ضعيفة جدا نظرا لأن هاته الأمراض تنتقل عبر الإتصال المباشر بالمناطق الجلدية المصابة بالفيروس المتواجدة على مستوى الأعضاء التناسلية.

يُنصح بعدم الإستخدام المشترك للأدوات الشخصية مثل: موسى الحلاقة، المشط، إبر، حقن زيادة على ذلك التأكد من أن الحلاق و من يقوم بالوشم يستعملون أدوات معقمة. معظم الأمراض المنتقلة جنسيا تعالج بصفة تامة عندما يكون التشخيص و العلاج المبكرين لأن بعض الأمراض لا تظهر أعراضها بسرعة بل تحتاج إلى مدة طويلة لهذا فالشخص لا يعطي أهمية للمرض و هذا يعني تعقيدات خطيرة على صحة المريض.

## معلومات مفيدة

- <http://www.intelligenzasessualmentetrasmisibile.org>  
حملة تعليمية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا، مشروع يمنح معلومات و إستفسارات حول هذا الموضوع
- [http://www.epicentro.iss.it/problemi/malat\\_sex/mal\\_sex.asp](http://www.epicentro.iss.it/problemi/malat_sex/mal_sex.asp)  
موقع المركز الوطني لمكافحة و مراقبة الأوبئة و تحسين المستوى الصحي للمعهد العالي للصحة بحيث يحتوي على صفحات تفسيرية حول الأمراض المنقولة عن طريق الجنس
- <http://www.perlasalutesessuale.it>  
موقع جهة الليمونتي الخاص بالأمراض المنقولة جنسيا بحيث يمنح تفسيرات علمية حول أسباب و أخطار التعرض إلى هاته الأمراض كما يصف كيفية الوقاية منه.
- <http://www.ministerosalute.it/hiv/hiv.jsp>  
صفحة بموقع وزارة الصحة بها معلومات حول فيروس الإيدز .

## معلومات محلية

- AMBULATORIO PER LE INFEZIONI SESSUALMENTE TRASMESSE (IST) - OSPEDALE AMEDEO DI SAVOIA

عيادة الأمراض المنقولة جنسيا

العنوان

Corso Svizzera 164, padiglione C - 10149 Torino

الهاتف 0114393788

الفاكس 0114393798

توقيت الإستقبال

من الإثنين إلى الخميس 8.30-13.00

الموقع <http://www.asl3.to.it/ospedali/as/asmst.asp>

البريد الإلكتروني [cumst@asl3.to.it](mailto:cumst@asl3.to.it)

الخدمات المقدمة من طرف العيادة: الكشف و التحليل من أجل تشخيص الأمراض المنقولة جنسيا كالزهري، السيلان، كندلومي، الهربس، التهاب الكبد الوبائي و غيرها من الأمراض إضافة إلى التوعية عبر التربية الجنسية الوقائية، توزيع العازل الجنسي الوقائي، معلومات و إستفسارات موجهة للأفراد و الجماعات حول مواضيع متعلقة بالإصابات الجنسية.

- ASSOCIAZIONE ARCOBALENO AIDS

جمعية قوس قزح للإيدز

العنوان

Via Onorato Vigliani 2 - 10135 Torino

هاتف السكرتارية 011345757

هاتف للإستفسارات 3384919947

الفاكس 011345757

توقيت الإستقبال

الإثنين و الأربعاء و الجمعة 16.30-19.30

الموقع <http://www.arcobalenoaids.it>

البريد الإلكتروني [segreteria@arcobalenoaids.it](mailto:segreteria@arcobalenoaids.it)  
جمعية قوس قزح للإيدز تهتم بمرضى الإيدز في حالة تهميش كما ترعى الأطفال و المراهقين  
الحاملين للمرض زيادة على رعايتها لأبناء مرضى الإيدز.

- LILA PIEMONTE ONLUS - Lega Italiana per la Lotta contro l'AIDS  
الرابطة الإيطالية لمكافحة الإيدز  
العنوان  
Corso Regina Margherita 190/E - 10152 Torino  
الهاتف و الفاكس 0114361043  
توقيت الإستقبال  
الإثنين 19.00-21.00  
الإربعاء خدمة الإستفسار الهاتفي 18.30-20.30  
الموقع <http://www.lilapiemonte.org>  
البريد الإلكتروني [lilapiemonte@gmail.com](mailto:lilapiemonte@gmail.com)  
جمعية هدفها الإرشاد و التحسيس حول مرض الإيدز، تمنح المساعدة و الدعم للأشخاص  
المصابين و أسرهم كما تعني بحقوقهم.
- <http://www.testhiv.piemonte.it>  
موقع جهة البيمونتتي يحتوي على معلومات حول إختبار الدم لكشف فيروس الإيدز كما يحتوي  
على عناوين المراكز الممكن التوجه إليها من أجل الخضوع للتحليل.

جميع الحقوق محفوظة بحيث الاستعمال الجزئي مسموح به فقط في حالة ذكر المصدر و الاستعمال المجاني للعموم. في حالة خطأ ما من  
المرجو الاتصال بمركز ارشادات للشباب بطورينو